DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←



"مجهول على دراجة نارية": القتل العشوائي في حمص حماة وريفيهما

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

طبية، ومع ما نشرته وكالة "سانا" والإخبارية السورية على موقعها وقنوات التيليغرام لوزارة الداخلية والعدل والإخبارية السورية أيضاً، كما قارنّاها برصد "المركز السوري للعدالة والمساءلة"، الذي وثّق ما لا يقلّ عن 83 حادثة عنف و102 حالة قتل في حمص منذ أيّار/ مايو 2025. هذا التقرير محاولة لتوثيق حوادث القتل العشوائي وضحاياه ورصد مسار التقاضي.

أيّار/ مايو 2025، الطريق فارغ من المارّة إلا دراجة نارية. كانت سميّة (اسم مستعار) مع أمّها وشقيقتها يعبرن الطريق للقيام بزيارة عائلية اعتيادية في حمص، حين أوقفتهن الدراجة فجأة. كان يستقلّها مسلّحان، أحدهما ملثّم. سأل أحدهما الأمّ عن وجهتهن، أجابته. فردّ: "ستذهبن ولكن لن تعدن".

توسّلت الأمّ أن يقتلها هي ويترك بناتها يعبرن، لم يستجب. أطلق الرصاص عليها فأرداها قتيلة برصاصة في العنق، ثم في لمح البصر، وجّه فوهة بندقيته نحو ابنتها الكبرى وأطلق رصاصة أخرى استقرّت في رأسها، ثم أطلق النار على الابنة الثانية فاخترقت رصاصة ظهرها وخرجت من ساقها.

زمن القراءة: 11 minutes

آخر القصص



هل تخلّى "مجلس السلام" في غزّة عن مسؤولياته؟

مصطفى إبراهيم - حقوقي فلسطيني | 14.11.2026



زواج القاصرات في غزة... عقود رغم أنف القانون

محمد أبو شحمة- صحفي فلسطيني | 13.11.2026

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

وامسكت فوهة البندقية بيدها العارية.

وفجّرت الرصاصة راحة يدها اليسرى.

لم تكن هذه الحادثة استثناءً. بين كانون الثاني/ يناير 2025 وآب/ أغسطس 2026، وثّقت منظّمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" 55 حادثة قتل في حمص وحماة وريفيهما، سقط فيها 89 ضحيّة، تأكّدت وفاتهم.

تونسية | 13.11.2026



سيكولوجيا "السوشل ميديا": كيف يتحوّل الـ"لايف كوتشينغ" إلى منظومة لإنتاج السموم النفسية؟

هاني عضاضة |
13.11.2026



أحمد(نا)...!

ميساء بلال - كاتبة سورية
| 13.11.2026

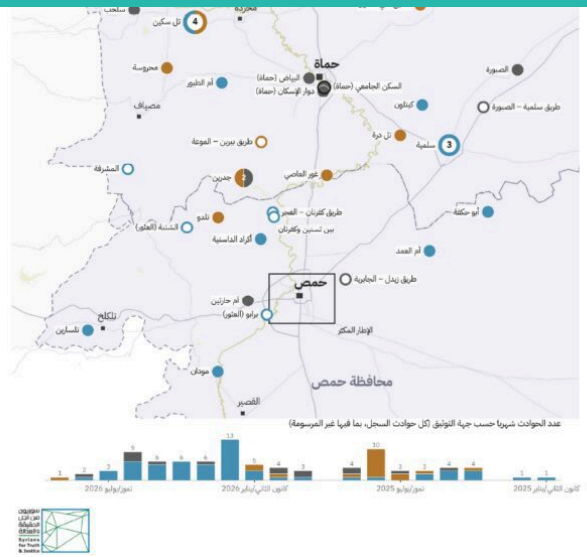
الأكثر قراءة

1 **عن "منظمات نسوية سورية" والسلطة الانتقالية...**

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←





اعتمدت المنظّمة في تصنيف كل واقعة كـ"حادثة" بناء على زمان ومكان محدّدين، وتوفّر مصدر رئيسي واحد على الأقلّ يوثّقها، فيما اعتُبر "مدنياً" كل شخص لم تثبت المصادر انتماءه إلى جهة مسلّحة أو حمله للسلاح وقت مقتله. ومع ذلك، يبقى الرقمان — 55 حادثة و89 ضحيّة — تعبيراً عمّا وثّقته المنظّمة لا حصراً نهائياً لعدد جرائم القتل الفعلي في حمص وحماة.

وبحسب المنظّمة، كان ضحايا ستّ حوادث من الطائفتين الإسماعيلية والمرشدية، بينما كان 50 ضحيّة على الأقلّ من الطائفة العلوية.

3 اللبناني مع إسرائيل: الحدود أولاً...

4 إيران و"حزب الله" في سوريا: من "قلب خامنئي" إلى صراع المليشيات والدولة!

5 جان لوك ميلانشون: مرشّح لا بدّ منه

اشترك بنشرتنا البريدية

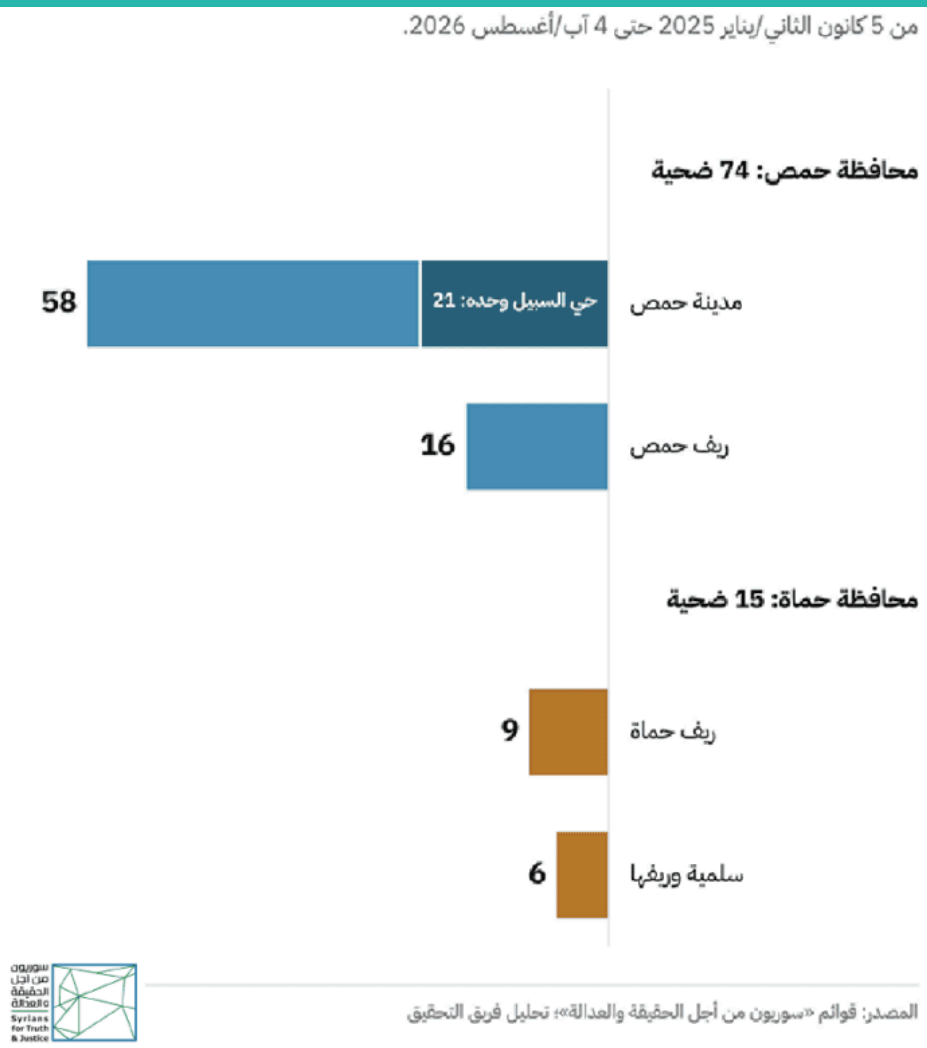
البريد الالكتروني

الاشتراك

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←



حلّلنا في درج ما وثقته منظّمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، وقاطعناها مع شهادات ناجين وذوي ضحايا وتقارير طبّية، ومع ما نشرته

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

والمساءلة" الذي وثّق ما لا يقل عن 83 حادثة عنف و102 حالة قتل في حمص منذ أيّار / مايو 2025، في إنجاز هذا التقرير، ومحاولة رصد مسار التقاضي ومصائر ضحايا القتل العشوائي.

"أنت من أطلقت النار"

وصلت سميّة وشقيقتها إلى المستشفى بمساعدة عناصر الأمن العامّ. توفيت الأمّ على الفور. دخلت الشقيقة المصابة في ظهرها وساقها غرفة العمليّات. أمّا سميّة، فبقيت أيّاماً تتحمّل ألم رصاصة مستقرّة في رأسها من دون أي تدخّل جراحي.

حضر محقّق لاحقاً وأخذ إفادتها، وأخذوا بصمتها على الإفادة التي لم تستطع قراءتها بسبب وضعها الصحّي، ولا تعرف إن كانوا قد أضافوا شيئاً إلى أقوالها أو حذفوا منها، لكنّها تصف تعاطي القوى الأمنية معها بأنه إيجابي.

بعد نحو ساعتين، عادت القوى الأمنية إلى المستشفى، وبرفقتها رجلان قالت سميّة إنهما المسلّحان اللذان أطلقا النار على عائلتها، وكانا يرتديان

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

مسار القضيّة بعد ذلك.

لكنّ توقيف الرجلين لم يكن نهاية القصّة بالنسبة إلى العائلة، فبعدما تعرّفت سميّة إلى أحدهما داخل المستشفى، انقطعت المعلومات عن القضيّة. فلم تعرف ما إذا كان قد أُجري تحقيق مع المشتبه بهما، أو ما إذا كانا قد أُحيلا إلى القضاء، أو ما آلت إليه القضيّة لاحقاً. لكنّها تقول إن العائلة غادرت حمص خوفاً من أن يخرج المسلّحان من السجن ويُكملا الجريمة، وإن خبراً وصلها بعد ذلك بأنهما خرجا بالفعل.

تظهر هذه الفجوة في حالات أخرى وثّقها تقرير "المركز السوري للعدالة والمساءلة" في حمص. قال المركز إن شهوداً أفادوا بإخفاق السلطات في إجراء تحقيقات جادّة وفعّالة في كثير من الحالات، وإن مرتكبي أعمال العنف واجهوا في حالات عديدة خطراً محدوداً من المساءلة. كما وثّق استمرار هجمات نفّذها مجهولون خلال المرحلة الانتقالية.

الجيّد — ريف حماة

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

وضح النهار.

نرى في التسجيل كيف يقف ثلاثة رجال قرب فان أسود اللون، أحدهم يصرخ مراراً: "بيي فوت جوا"، بينما تمرّ سيّارة للأمن العامّ في الخلفية، يتعالى صوت زمّورها دون أن تتوقّف. تتبعها سيّارة أمن أخرى، يركب أحد الرجال الفان الأسود ويبدأ بالتحرّك، فيما تبقى امرأة مسنّة بلباس صيفي واقفة في العراء.

تدخل دراجات نارية إلى الإطار، تمرّ الأولى ثم الثانية، يتخلّل المشهد احتكاك سريع بين أحد المارّة وأحد السائقين. تمرّ دراجة ثالثة يستقلّها شخصان، يوجّه من يجلس في الخلف سلاحه نحو السيّدة ويطلق النار، تسقط إصابات في المكان.

تتواصل حركة الدراجات. تُطلق أعيرة أخرى خلال لحظات متفرّقة، فيما يتصاعد الصراخ و"الولولة" من محيط المنزل القريب، وتُسمع نداءات تطلب الإسعاف. في الدقائق التالية، يظهر شاب مصاب يتلوّى على الأرض، بينما يركض آخرون نحو المكان، تصل عناصر من الأمن العامّ متأخّرة، وتختفي الصورة عند لحظة الفوضى.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

الغاب القبض على شخصين قالت إنهما "أطلقا النار عشوائيا خلال مشاجرة" سببها خلاف على حصاد أرض زراعية.

وقعت حادثة قرية الجيد في المنطقة التي ترصدها بيانات منظّمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" في محافظة حماة وريفها (بما في ذلك سلمية وسهل الغاب). فبين كانون الثاني/ يناير 2025 وآب/ أغسطس 2026، وثّقت المنظّمة سقوط 15 ضحيّة في المحافظة جراء سلسلة من الحوادث الميدانية التي تنوّعت بين الهجمات المسلّحة واستهداف المواطنين داخل أماكن عملهم أو أثناء التنقّل، فضلاً عن الاغتيالات عبر الدراجات النارية والكمائن؛ كما حدث في حوادث سهل الغاب وسلمية وأمّ الطيور. وسجّلت القائمة أعلى عدد شهري من الضحايا في المحافظة في حزيران/ يونيو 2026 (6 ضحايا).

ويظلّ هذا المشهد الموثّق بالأسماء والتواريخ، شاهداً على تكرار مشاهد العنف في الفضاء العامّ، بمعزل عن الروايات الرسمية التي تتناول تلك الجرائم كحوادث فردية عابرة.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

سلوى (اسم مستعار) لدرج حادثة مقتل زوجها العامل في القطاع الطبّي برصاص مسلّحَين مجهولَين في حمص.

كان الزوج قد اتصل بأطفاله في ذلك اليوم ليطمئنّ على امتحاناتهم، من دون أن يعلم أحد أنه كان يودّعهم. سمعت سلوى خبر إطلاق رصاص قريب من المستشفى الذي يعمل فيه زوجها، وحاولت الاتصال به عبثاً. ردّ على هاتفه طبيب هناك: زوجها أُصيب، ووضعه خطير. سابقت الزمن إلى المستشفى، تقول سلوى: "ما بدي أتذكر مشاعري بهداك اليوم. وصلت المشفى وشافني موظف عالباب وكنت كتير خايفة، وقلي ما بقدر خليكي تشوفيه وإنت بهيك حالة".

انتظرت سلوى قليلاً، وتفاءلت لثوانٍ أن زوجها ما زال في العمليّات، إلى أن سألها رجل من الأمن عن هويّتها، أجابت: زوجة فلان. فقال: "الله يرحمو".

أُغمي عليها. استفاقت على عالم بلا الرجل الذي أحبّته لسنوات وتزوّجته لعقد من الزمن. وكان كل ما يدور في رأسها: "شو بدي قول للولاد لو سألوني ليش ما إجا بابا؟"، كان صوتها مختنقاً وهي تحاول بكل طاقتها نقل القصّة إلينا.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

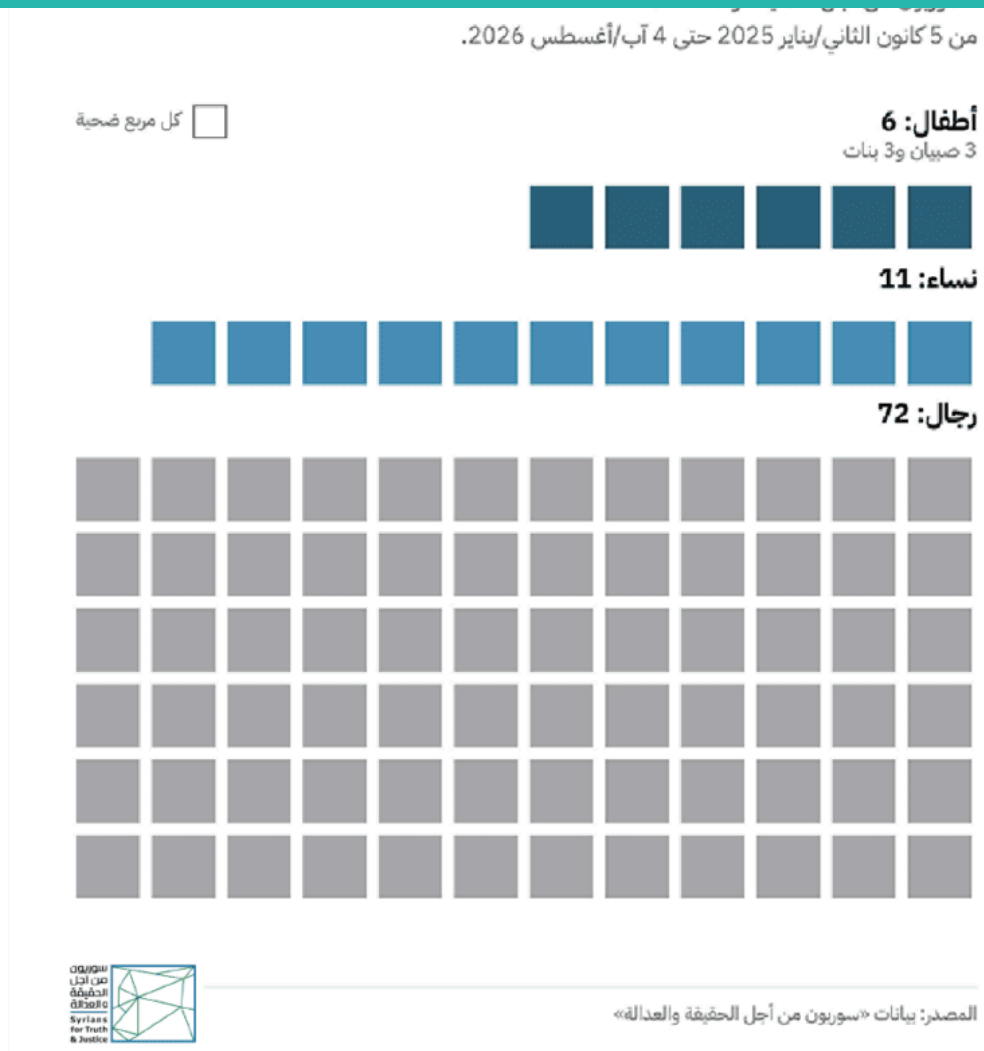
ادعموا درج ←

2026، سقط 89 ضحية في 55 حادثة، وكان لمحافظة حمص النصيب الأكبر منها، بنسبة 83% من إجمالي الضحايا (74 ضحيّة)، مقابل 15 ضحيّة في محافظة حماة.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←



وتُظهر بيانات المنظّمة أن 22 حادثة على الأقلّ وقعت في محال تجارية أو أماكن عمل أو في الشارع أو على الطرقات، بينما لا يذكر كثير من السجلات

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

علاقة لها بهوية الضحية.

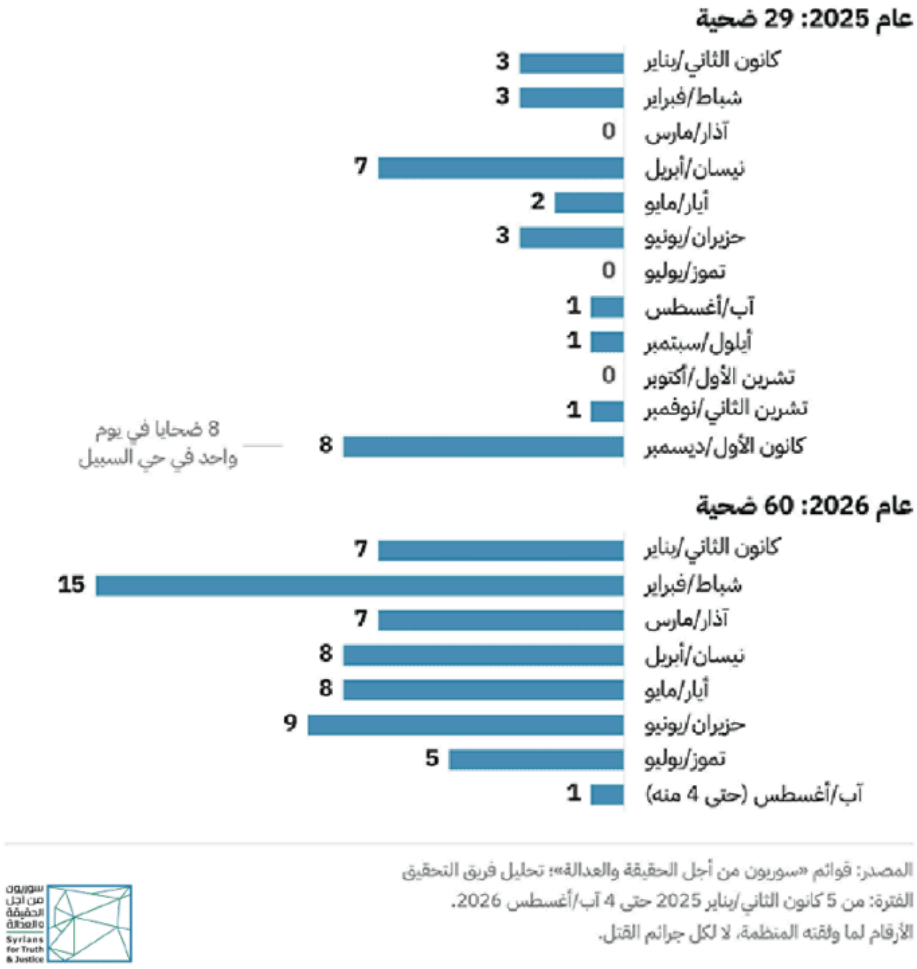
كما سجّلت البيانات تكرار حوادث القتل مع ذروة بلغت 15 ضحيّة في شباط/ فبراير 2026، وهو أعلى رقم شهري ضمن الفترة المرصودة، وتكشف هذه الأرقام مجتمعة تكراراً مقلقاً لحوادث قتل المدنيين، ولم نعثر على إعلان رسمي عن توقيف متورّطين إلا في واحدة منها.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

«سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، شهرًا بشهر.



المصدر: قوائم «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»؛ تحليل فريق التحقيق
الفترة: من 5 كانون الثاني/يناير 2025 حتى 4 آب/أغسطس 2026.
الأرقام لما وثقته المنظمة، لا لكل جرائم القتل.

تأطير رسمي بـ"فاعل مجهول"

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

2026، عن فجوة بين الواقع الميداني والرواية الرسمية.

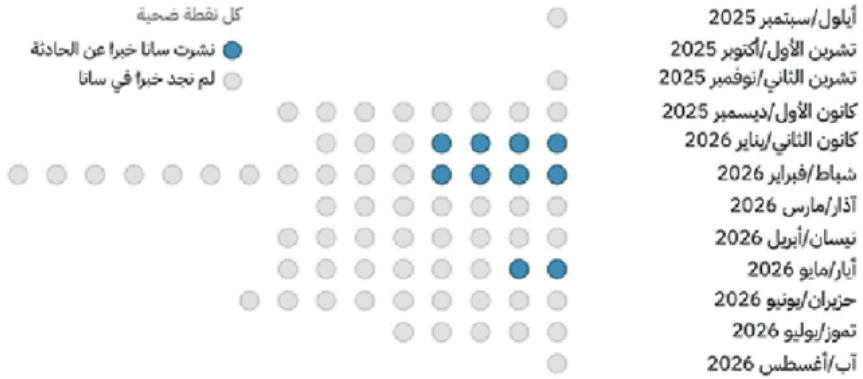
فمن بين الموادّ الإخبارية التي تمّ استخراجها وتحليلها بناءً على محرّكات البحث الرقمية للوكالة، لم يتجاوز عدد الموادّ التي غطّت جرائم قتل فعلية 14 مادّة إخبارية وتصريحاً رسمياً، خمس منها فقط عن حوادث من قائمة المنظّمة (10 ضحايا من أصل 70 ضحيّة في الفترة نفسها).

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

من أيلول/سبتمبر 2025 حتى 4 آب/أغسطس 2026.



ماذا قالت سانا عن هذه الحوادث الخمس

الحادثة	الضحايا	وصف الفاعل	توقيف معلن
مشفى الكندي، حمص كانون الثاني/يناير 2026	4	«اعتداء مسلح نفذه مجهولان»	لا
مدينة سلمية شباط/فبراير 2026	1	«لاذ الجاني بالفرار»	لا
حي عكرمة، حمص شباط/فبراير 2026	1	«برصاص مجهولين»	لا
كرم اللوز، حمص شباط/فبراير 2026	2	«إطلاق مجهولين النار»	لا
قرية القاهرة، سهل الغاب أيار/مايو 2026	2	«مجهولين يركبون دراجة نارية»	لا

المصدر: «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»؛ بحث فريق التحقيق في موقع سانا
بحثنا في موقع سانا عن جرائم القتل في المحافظتين. وقد لا يكون البحث شاملاً.

وتكشف قراءة السجلّ الإخباري للوكالة الرسمية عن نمط متكرّر في التعاطي مع هذه الجرائم، إذ غلب وصف المنفّذين بـ"مجهولين" على

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

شخصين جراء إطلاق مجهولين النار عليهما داخل محل تجاري في حيّ كرم اللوز". وفي حالتين منها، أعلنت الرواية الرسمية بدء التحقيق، دون أن نعثر في الوكالة على إفصاح لاحق عن نتائج تلك التحقيقات أو عن هويّة الجناة.

ولم تسجّل تغطية "سانا" لحمص سوى استثناء واحد في نيسان/ أبريل 2026، حين أعلنت وزارة الداخلية توقيف شخص اعترف بالاشتراك في قتل مدني عُثر على جثّته في ريف حمص، وقالت إن الموقوف وشركاءه أقرّوا بعمليّات سلب في المنطقة، لتكون هذه الحادثة الوحيدة في تغطية الوكالة لحمص التي أُعلن فيها توقيف متورّطين ونتيجة للتحقيق.

خارج "سانا"، نقلت قناة "الإخبارية السورية" الرسمية وموقعها في 27 شباط/ فبراير 2026، عن مصدر في وزارة الداخلية أن الأمن الداخلي في حمص قبض على المتورّطين في مقتل الضحيّة، وأن الموقوفين اعترفوا بأن الدافع كان سرقة سيّارته.

تُبرز حادثة قرية جدرين بريف حماة في أيلول/ سبتمبر 2025، نمط التغطية الرسمية التي تكتفي بالحدّ الأدنى من التفاصيل وتغيب عنها المحاسبة النهائية. فوفق ما نشرته وكالة "سانا"، أودت الجريمة بحياة أربعة من أبناء

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

غير أن الرواية الرسمية صمتت تماماً عن ذكر دوافع القتل، أو نوع السلاح المستعمل، أو الملابسات الحقيقية للجريمة، ولم نعثر في "سانا" على أي متابعة لاحقة لمسار القضيّة أو على أحكام قضائية بحقّ الموقوفين.

وعلى امتداد المادّة الأرشيفية المرصودة في المحافظتين، لم ترد الدوافع الطائفية في الرواية الرسمية إلا مرّة واحدة وبصيغة النفي، حين قال المسؤول الإعلامي في مديرية الأمن الداخلي بحمص، بعد مقتل إيمان جرجس في حيّ عكرمة في 23 شباط/ فبراير 2026، إن ما يُتداول عن ربط الحادثة "بتفسيرات طائفية أو دينية، غير دقيق"، ولم تُفرِد الوكالة تغطيةً مستقلّة تتعاطى مع الظاهرة صراحةً.

في الأيّام التي قُتل فيها الضحايا الذين وثّقتهم مقتلهم منظّمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدلة"، لم تنشر قناتا وزارة الداخلية ووزارة العدل على تيليغرام خبراً عن أيٍّ من الحوادث الخمسة والخمسين، إذ جمعنا كل ما نشرته القناتان في يوم كل حادثة واليوم الذي سبقه والذي تلاه، وهو 637 رسالة، وقرأنا ما يخص القتل في المحافظتين منها.

في الأيّام نفسها، كتبت وزارة الداخلية عن تفجير مسجد الإمام علي بن أبي

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

غير أن "سانا" نقلت عن الأمن الداخلي في حمص وحماة تصريحات عن أربع من حوادث القائمة، هجوم مشفى الكندي ومقتل شخص في سلمية ومقتل إيمان جرجس في حيّ عكرمة وهجوم قرية القاهرة، قال فيها إنه باشر التحقيق أو ملاحقة الفاعلين، من دون أن يعلن هويّة أيّ منهم.

أمّا قناة "الإخبارية السورية" على تيليغرام وموقعها، فذكرا تسع حوادث ممّا وثّقته المنظّمة في أيّامها، لم تُذكر أسماء الضحايا رسمياً إلا في واحدة منها.

وفي هجوم على مكتب عقاري في حيّ عكرمة في 15 كانون الثاني/ يناير 2026، نقلت القناة مساء اليوم نفسه "إصابات" فقط، ولم نجد في اليوم التالي تحديثاً للحصيلة، فيما وثّقت المنظّمة مقتل شخصين، أحدهما على الفور والآخر متأثّراً بجراحه لاحقاً، ونشر تلفزيون سوريا في اليوم نفسه مقطعاً عن الهجوم قال فيه إنه أوقع ضحايا.

اقتصر الرصد على ما نشرته قناتا وزارتي الداخلية والعدل وقناة "الإخبارية السورية" على تيليغرام، وموقع "الإخبارية"، وعلى ما أظهرته محرّكات البحث الرقمية في موقع وكالة "سانا"، ولم يشمل صفحات الوزارتين

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

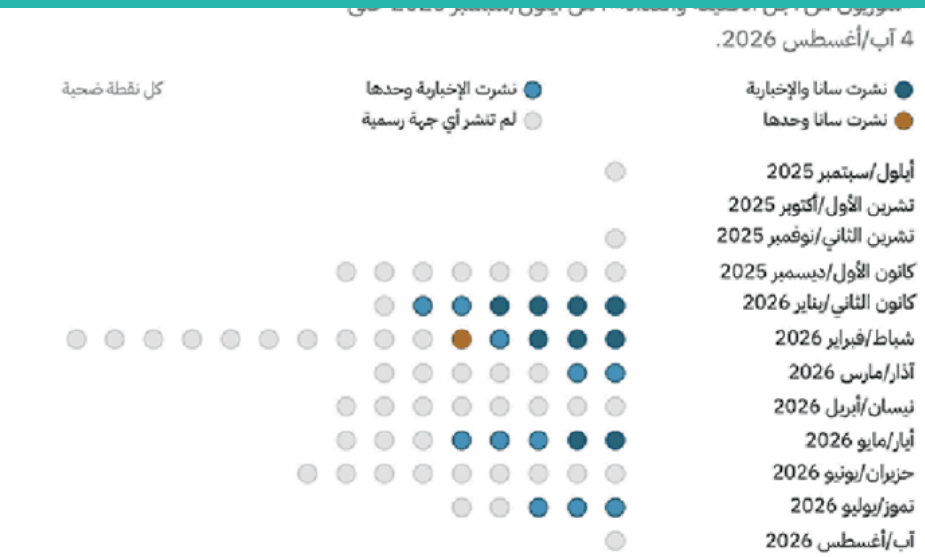
الصفحات المحفوظة في أرشيف الإنترنت، ولم نجد فيها ذكرًا لأيٍّ من الحوادث، وهي لا تغطّي كل الأيّام.

كما لم يشمل الرصد حسابات قيادتي الأمن الداخلي في حمص وحماة، إذ لم نتمكّن من التحقّق من حسابات رسمية لهما، وفي أيّام الحوادث أرقام رسائل ناقصة في القنوات، يُرجّح أنها حُذفت، ولم نعرف محتواها.

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←



من نشر عن حوادث القائمة في هذه الفترة

الجهة	المنصة	الحوادث	الضحايا
الإخبارية السورية	تيليغرام والموقع	9	20
سانا	الموقع (بحث)	5	10
وزارة الداخلية	تيليغرام	0	0
وزارة العدل	تيليغرام	0	0
أي جهة رسمية		10	21

المصدر: «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»؛ تجريف فريق التحقيق
سانا: بحث في موقعها. وقد لا يكون شاملاً. الإخبارية والوزارتان: كل ما نشرته يوم الحادثة وقبله وبعده بيوم. قبل أيلول/سبتمبر 2025: 19 ضحية لم تنشر عنها الإخبارية ولا الوزارتان.

من بين 70 ضحيّة في حادثة قتل، نشرت "سانا" و"الإخبارية" أخباراً عن 21 حادثة، فيما لم تنشر قناتا الداخلية والعدل خبراً عن أيٍّ منهم، ولم نعثر

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

"بس بدي اعرف ليش؟"

بعد نحو شهر من مقتل زوج سلوى لم يكن الأمر مختلفاً في ريف حماة. ففي منتصف شتاء 2026، هرع أحمد (اسم مستعار)، وهو شابّ في العشرينيات من عمره، إلى خارج منزله في ريف حماة على وقع طلقات نار متتالية تعالت أمام البيت، وجد تجمّعاً لأبناء الحيّ في الخارج، وجسد والده العجوز مدمّى على الأرض،حاول إسعافه، لم ينجُ.

كان الأب قد اعتاد في تلك الفترة من عمره، زيارة أرضه الزراعية وإطعام بعض الحيوانات التي يربّيها في مزرعة على مسافة قصيرة من المنزل، تلك الطقوس اليومية البسيطة كانت آخر ما ودّع به عائلته.

كل ما عرفه أحمد من الشهود أن الجناة مرّوا بجانب والده وأطلقوا عليه النار، وأن طيناً غطّى السيّارة ولوحة أرقامها، ليعقّد أكثر أيّ مسار للعدالة. يقول أحمد إن الجهات الحكومية متعاونة، وحين سألناه إن كان الأمر يتعلّق بالسلاح المنفلت، أجاب: "تماماً... سلاح منفلت بين إيدين فئة معيّنة".

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←

وفي أيلول/ سبتمبر 2026، لم يتوقّف القتل، ففي 22/9/2026 دخل مسلّح ملثّم إلى محلّ تجاري في ريف حماة الغربي وتحديداً في قرية تلّ سكين القعادة، أطلق النار وقتل كل من يامن شدود (21 عاماً) وعلي سليمان الفارس، وفق ما رصدته كاميرا داخل المحلّ وقاطعناه مع مصادرنا في القرية.

خضعت سميّة الناجية من هجوم أيّار/ مايو 2025 في حمص، لعدّة عمليّات جراحية، واستعادت قدرتها على الحركة، لكنّ يدها التي أنقذت بها شقيقتها من رصاصة ما زالت مشلولة حتى تاريخ إدلائها بشهادتها.

تقول في شهادتها: "لا أعرف المغزى من بقائي على قيد الحياة... ربما هي العناية الإلهية التي ترغب بأن يسمع الناس قصتي".

أُنجز هذا التقرير بالتعاون مع "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"

إقرأوا أيضاً:

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←



عن "منظمات نسوية سورية" والسلطة الانتقالية...

DARAJ

من نحن
كتّابنا
اتصلوا بنا

جندر
بيئة

سجال

ثقافة
صحة

أحدث
التحقيقات

DARAJ

ساهموا في دعم الإعلام المستقل و الجريء!

ادعموا درج ←